المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز وحلول مقترحة للتغلب عليها

إعداد الباحثة :
د. سميرة علي جبارة

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؛ وذلك للوقوف عليها وتحديدها، ووضع حلول مقترحة مناسبة للتخفيف من حجم تلك المشكلات والتغلب عليها، ومعرفة أثر كل من الجنس، والتخصص، والمستوى، والتفرغ للدراسة على هذه المشكلات ولتحقيق هذا الغرض فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استخدام استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز بلغ عددها(88) طالبا وطالبة، كما تم إجراء مقابلة مفتوحة مع (6) من أعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بالتدريس لطلبة الدراسات العليا والأشراف على رسائلهم العلمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الاقتصادية احتلت المرتبة الأولى، ويليها بالترتيب المشكلات الإدارية، ثم الأكاديمية، بينما احتلت المشكلات النفسية المرتبة الأخيرة ، فيما كانت الدرجة الكلية للمشكلات كبيرة، كما تبين من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) تعزى لمتغير التخصص، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير التفرغ للدراسة لصالح الذين يعملون وغير متفرغين للدراسة، كما وجدت فروق تعزى لمتغير الجنس في مجال المشكلات الأكاديمية فقط، وفروق تعزى لمتغير المستوى في مجال المشكلات الإدارية، وخرجت الدراسة بتوصية أساسية تمثلت بضرورة تطبيق ما جاء في إجابة السؤال المتعلق بالحلول المقترحة للتغلب على تلك المشكلات.

■ المقدمة:

يمثل التعليم الجامعي قمة السلم التعليمي، ويحظى باهتمام كبير في بلدان العالم كافة؛ نظراً لدوره في الاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية، ورفد المجتمع بكافة قطاعاته بالكوادر المؤهلة، القادرة على إدارة وتسيير هذه القطاعات بكفاءة واقتدار، ومواكبة عجلة التقدم والتطور، خاصة بعد أن شهدت السنوات الأولى من الألفية الثالثة الكثير من المتغيرات في مجالات المعرفة والاهتمام بجودة أداء المؤسسات التعليمية.

وتؤدي الجامعة ثلاث وظائف تعكس جوانب المعرفة الثلاث وهي: وظيفة البحث العلمي، وتمثل جانب اكتساب المعرفة، ووظيفة التدريس وتمثل جانب نقل المعرفة، ووظيفة خدمة المجتمع وتمثل جانب تطبيق المعرفة.

وتختص الجامعة بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها، من خلال هيئة التدريس والطلبة والباحثين في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا، متوخية بذلك المساهمة في ترقية الفكر، وتقدم العلم، وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد المجتمع بالمتخصصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات.

وتتضح أهمية مرحلة التعليم الجامعي والدراسات العليا من الدور الحاسم الذي تقوم به في عملية التنمية، وهو الدور الذي يعود في الأساس لطبيعة التأثير المتبادل بين الجامعة والمجتمع؛ فالمشكلات التي تعاني منها الجامعة تعود إلى مشاكل المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما أن درجة تطور التعليم الجامعي والعالي تنعكس في درجة تطور المجتمع ونهضته. (عمار، حامد ويوسف، محسن، 2006، 61).

وتعد الدراسات العليا من أبرز ما تقدمه الجامعات من برامج تعنى أساسا بدراسة وتطوير وتنمية المقدرات المختلفة للمجتمع، فإذا كان التعليم الجامعي هو المصنع الذي يمد المجتمع بالقوى العاملة التي تمثل مواقع الخدمة والإنتاج، فإن الدراسات العليا هي المصنع الذي ينتج العلم والفكر الذي يقوم عليه العمل بمعناه الواسع، الذي يشمل كل ما من شأنه أن يدفع المجتمع إلى التقدم.(العاجز، وآخرون،1998، 290).

والدراسات العليا في الوطن العربي ظاهرة جديدة نسبيا من الناحية التاريخية إذ أنها ولدت منذ سنوات ليست بعيدة ونشأت وأينعت وأنتجت عالما جديدا من البحث في الحاضر، وتطورت بشكل كمي ونوعي ملحوظين.

وتولي المجتمعات الحريصة على حاضرها ومستقبلها، احتراما دائما لطلبة الجامعات، وخاصة طلبة الدراسات العليا، كون طالب الدراسات العليا القائد في مسيرة المجتمع، ويتعامل مع نفوس وعقول وقلوب وأرواح بشرية مختلفة، فإذا كان كذلك فلابد أن يكون محل اهتمام كبير.

ويعود الاهتمام بفئة طلبة الدراسات العليا؛ كون الدراسات العليا تؤهل الخريج للتدريس في الجامعات، وتجعله مالكا لأسس وأساليب البحث العلمي، إضافة إلى أنه يطلع على الإنجازات البحثية العربية والعالمية، ويسعى إلى البحث في فكرة معينة يطورها ويبني برنامجا كاملا لها، مستعينا بالخبرات الداخلية والخارجية العربية والدولية، ولذلك فإن منحه التسهيلات أمر ضروري، وزيادة دافعية للبحث أمر لا مناص منه. (العاجز، 2000، 4).

وقد شهدت الجامعات اليمنية، ومنها جامعة تعز في السنوات القليلة الماضية تطورا واضحا على صعيد افتتاح برامج الدراسات العليا في تخصصات مختلفة؛ لمواكبة التطور العلمي الكبير، وتمشيا مع متطلبات الواقعين اليمني والدولي، حيث تخرج العديد من الطلبة من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه، ولا يزال العديد منهم يستكملون متطلبات التخرج.

ويمثل افتتاح هذه البرامج قفزة نوعية على صعيد التعليم الجامعي في اليمن، وعاملا مهما من عوامل النهضة والتنمية المجتمعية التي يعتبر البحث العلمي العماد الأساسي لها.

وبالرغم من ذلك، فقد واكب افتتاح تلك البرامج العديد من الإشكالات الناتجة عن حداثة هذه البرامج وافتقارها إلى البنية التحتية اللازمة لإنجاح الأهداف التي تسعى هذه البرامج إلى تحقيقها، إضافة إلى عمومية تلك الأهداف، فظهرت الكثير من المشكلات التي بدأت تطفو على السطح، وتحول دون تحقيق مزيد من التقدم والازدهار في هذا المجال، والتي من أبرزها المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا على مختلف أنواعها، والتي ترى الباحثة أنه من الضروري أن تنال اهتمام الباحثين ورجالات التربية، وأن تأتي ضمن أولويات خطط وبرامج تحسين وتطوير ورفع كفاءة هذا النوع من التعليم، كون هذه المشكلات قد يكون لها أثر كبير في الحد من مواصلتهم للدراسة والتفوق والنبوغ فيها، الأمر الذي لا يتوقف أثره السلبي على طلبة الدراسات العليا فقط، بل وعلى المجتمع بصورة عامة، وذلك نظرا لما قد ينتج عن ذلك من هدر لطاقات وموارد المجتمع المادية والبشرية؛ الأمر الذي استدعى الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة بهدف التعرف على المشكلات التي واجهت الطلبة أثناء دراستهم في السنة التحضيرية، وعند اختيارهم لموضوعات رسائلهم، وأثناء إعدادهم لها حتى الحصول على الدرجة؛ والغرض من ذلك هو تحسين برنامج الدراسات العليا في كليات التربية من خلال وضع الحلول الواقعية المناسبة للتغلب على تلك المشكلات.

■ مشكلة الدراسة:

انطلاقا من الواقع العملي الذي تعيشه الباحثة كأحد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/جامعة تعز، وملاحظاتها لشكوى طلبة الدراسات العليا من بعض المشكلات الإدارية أو الأكاديمية أو الاجتماعية، والتي لها أثر على مستوى أداء الطلبة الأكاديمي، فضلا عما رصدته نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على عينة من طلبة الدراسات العليا، والتي توصلت إلى

أن هناك بعض المشكلات التي تواجه الطلبة. إضافة إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة من رصد لبعض المشكلات الإدارية والأكاديمية والاجتماعية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في الجامعات سواء اليمنية أو العربية أو العالمية، وإن هذه المشكلات قد تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي والبحثي للطلاب. إن ذلك يتطلب إجراء دراسة ميدانية لتحديد تلك المشكلات من وجهه نظر الطلبة والتعرف على أسبابها وتحديد الآليات الملائمة لحلها. ومن ثم فإن هذه الدراسة جاءت لتحديد أهم تلك المشكلات، وتحديد الآليات الملائمة لحلها.

وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة تعز؟ وما الحلول المقترحة للتغلب عليها؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة شيوع مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة تعز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في درجة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز تعزى لكل من الجنس، والمستوى، والتفرغ للدراسة، والتخصص؟
3. ما الحلول المقترحة للتغلب على هذه المشكلات من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؟

- **أهداف الدراسة:**

يمكن تحديد أهداف الدراسة في الآتي:

1. التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز ودرجة شيوعها من وجهة نظرهم.
2. التعرف إلى الفروق في تقديرات أفراد العينة لدرجة شيوع المشكلات لدى طلبة الدراسات العليا التي تعزى إلى عوامل الجنس والمستوى والتخصص وتفرغ الطالب للدراسة.
3. وضع مقترحات وحلول للتغلب على المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا.

- **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. كونها تتعامل مع مرحلة تعليمية مهمة وهي "الدراسات العليا" التي تعد الكوادر المجتمعية الممثلة لقمة الهرم المجتمعي المؤثر.
2. أنها تسلط الضوء على المشاكل الواقعية التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا في جامعة تعز وغيرها من الجامعات.
3. أنها تعد جزءاً من عملية التقييم الضروري لبرنامج الدراسات العليا في جامعة تعز.

4. تفيد نتائجها عمادة الدراسات العليا، والمحاضرين في الكلية في التعرف على أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة، وتقديم الحلول المناسبة لها.

5. أنها تقدم حلولا مقترحة تفيد صناع القرار في التعليم العالي، وواضعي السياسات والبرامج في الجامعات اليمنية وغيرها من الجامعات.

- **حدود الدراسة:**

الحدود الموضوعية: مشكلات طلبة الدراسات العليا الأكاديمية، ولإدارية، والاقتصادية، والنفسية.

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا "ماجستير ودكتوراه" سواء في السنة التحضيرية، أو في مرحلة إعداد الأطروحة المنتظمين في الدراسة من العام الجامعي 2009/2008م وحتى العام 2012/2011م ، وأعضاء هيئة التدريس الذين يدرسونهم، ويشرفون على رسائلهم.

الحدود المؤسسية: جامعة تعز، كلية التربية.

الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الجامعي" 2011-2012م".

- **مصطلحات الدراسة:**

المشكلات: هي الصعوبات التي تعترض طلبة الدراسات العليا، وتعيق إتمامهم لمتطلبات الحصول على درجتي الماجستير أو الدكتوراه، وتتمثل في الصعوبات الأكاديمية، والإدارية، والاقتصادية، والنفسية التي تعترض طلبة الماجستير والدكتوراه خلال دراستهم ورحلتهم البحثية.

الدراسات العليا: مرحلة دراسية عليا ما بعد البكالوريوس للحصول على شهادة الماجستير أو الدكتوراه.

طلبة الدراسات العليا: هم الطلبة المنتظمون بالدراسة في برامج الدراسات العليا لمرحلتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية في جامعة تعز بتخصصاتها المختلفة للأعوام الجامعية (2009/2008، 2010/2009، 2011/2010، 2012/2011م).

- **خلفية نظرية ودراسات سابقة:**

أولاً الخلفية النظرية:

جامعة تعز:

بدأ التعليم الجامعي بمحافظة تعز بإيجاد عدد من الكليات الجامعية التابعة لجامعة صنعاء بإنشاء كلية التربية كأول كلية جامعية في محافظة نعز عام (1985م)، وتلاها إنشاء كل من كلية العلوم، والآداب، والعلوم الإدارية، وكانت كلها تتبع جامعة صنعاء،

وفي عام(1995م) صدر قرار جمهوري قضى بتعيين أول رئيس لجامعة تعز؛ ليكون العام الجامعي(1996/95م) هو أول عام جامعي لجامعة تعز. (دليل جامعة تعز، 2005، 25).

وتهدف جامعة تعز كغيرها من الجامعات اليمنية كما جاء في المادة الخامسة من قانون الجامعات اليمنية إلى "تنشئة مواطنين مؤمنين بالله منتمين لوطنهم وأمتهم متحلين بالمثل العربية الإسلامية السامية، مطلعين على تراث أمتهم وحضاراتها معتزين بهما، ومتطلعين للإفادة والاستفادة الواعية من التراث الحضاري الإنساني ومن الحضارة العربية الإسلامية وإجراء البحوث العلمية وتشجيعها، وتوجيهها لخدمة المجتمع والمساهمة في تقدم المعارف والعلوم والآداب والفنون وتوثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية داخل البلاد وخارجها..."(قانون الجامعات اليمنية، 1995، 3).

وفي الوقت الحاضر أصبحت جامعة تعز تضم (8) كليات هي: كلية التربية، وكلية التربية بالتربة، وكلية العلوم، وكلية الآداب، وكلية العلوم الإدارية، وكلية الحقوق، وكلية الطب والعلوم الصحية، وكلية الهندسة وتقنيات المعلومات. وبدأت تخطو خطواتها نحو خدمة المجتمع وحل مشكلاته عن طريق إشراك مؤسسات البحث العلمي وبرامج الدراسات العليا، حيث تم افتتاح الدراسات العليا لمرحلة الماجستير في كل من كلية التربية والآداب والعلوم، وكذا في مركز اللغات الذي يضم بالإضافة إلى برنامج الماجستير برنامج الدبلوم العالي بعد البكالوريوس تخصص اللسانيات. (دليل جامعة تعز، 2005، 25).

كلية التربية – جامعة تعز:

مثل افتتاح كلية التربية تعز-كفرع لجامعة صنعاء - خطوة إيجابية تستجيب لمعطيات الواقع، وتعمل على تقديم الخدمة التعليمية للمجتمع، وانتقلت تبعيتها إلى جامعة تعز بعد افتتاحها عام (1995م)، وتهدف كلية التربية إلى (لائحة كلية التربية، 2000، 3):

1. معلمين مؤهلين تأهيلا أكاديميا تخصصيا، ومهنيا تربويا، وثقافيا، يستجيب لمتطلبات العملية التربوية في الجمهورية اليمنية، واحتياجات مدارس التعليم العام.
2. الإسهام في تأهيل وإعادة تأهيل المعلمين والعاملين في حقل التعليم بالتنسيق مع الجهات المسئولة ذات العلاقة.
3. إعداد متخصصين في التوجيه والإرشاد ورياض الأطفال والتربية الخاصة وأية تخصصات أخرى تتطلبها التربية والتعليم.
4. تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة في الجامعة تأهيلا طرائقيا للارتقاء بمستوى كفايتهم التدريسية.
5. تقديم الخدمات الإرشادية والعلمية والبحثية، وتشجيع حركة التأليف والترجمة والنشر.
6. توجيه الدراسات العليا في الكلية لحل المشكلات التعليمية والارتقاء بمستوى العملية التربوية والتعليمية.
7. توثيق العلاقة مع كليات التربية في الجامعات اليمنية، ومراكز البحوث التربوية في الجمهورية، وكليات التربية ومراكز البحوث التربوية والمنظمات والهيئات العاملة في ميدان التربية والتعليم في الوطن العربي والعالم.

8. التنسيق مع السلطات التعليمية في المحافظة لتوجيه الدراسات والبحوث التربوية بما يعزز عمليتي التعليم والتعلم والارتقاء بمستوياتها، وتقديم المشورة اللازمة لمعالجة الصعوبات والعقبات التي تعترضها.

الدراسات العليا في جامعة تعز:

تهدف الدراسات العليا إلى توفير بيئة أكاديمية متميزة تقوم على البحث العلمي وتشجيعه، وذلك بتوفير البرامج المتعددة الهادفة إلى إثراء المعرفة الإنسانية، وتلبية احتياجات المجتمع من خلال تقديم الدراسات والخبرات الاستشارية والبحثية، والعمل على إعداد وتأهيل وتنمية الكوادر البشرية في مختلف المجالات.

وقد بدأت جامعة تعز خطوتها الأولى في مسار الدراسات العليا بإنشاء عمادة الدراسات العليا في عام (1996م)، بمستوى عمادة، وفي عام (2002م) تم إنشاء دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي تابعة لنائب رئيس الجامعة للدراسات العليا، وخلال عامي (2003/2002م) قامت نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بإعداد اللائحة الخاصة بالدراسات العليا في الجامعة، وفي العام الجامعي (2004/2003م) تم افتتاح برنامج الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير في قسم الأصول والإدارة التربوية، وقسم المناهج وطرق التدريس. واستمرارا لهذا النهج وتمشيا مع أهدافها المتمثلة في رفد المجتمع بكوادر فنية وعلمية مؤهلة تم في العام الجامعي (2006/2005م) افتتاح برنامج الدكتوراه في تلك الأقسام، حيث بلغ عدد الطلبة في ذلك العام (7) طلاب، وتطور هذا العدد ليبلغ عدد المسجلين في العام (2011/2010) (64) طالبا وطالبة، وفي العام (2012/2011) (32) طالبا وطالبة بحسب إحصائيات نيابة الدراسات العليا بجامعة تعز.

وتهدف الجامعة من إنشاء الدراسات العليا ومنح الدرجات العلمية العالية إلى تحقيق ما يلي (لائحة الدراسات العليا، 2002، 3):

1. تطوير حركة البحث العلمي، وإثراء المعرفة الإنسانية بصفة عامة.
2. إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة على مستوى عال في مجالات المعرفة التنظيمية والتطبيقية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية الشاملة.
3. توجيه الدراسات العليا وبرامجها بما يساعد على تقديم الخدمات والاستشارات العلمية والفنية للمؤسسات العامة والخاصة في الدولة والمجتمع، وتنمية الاتجاهات العلمية لمعالجة قضايا المجتمع.
4. تطوير برامج الدراسات في مرحلة الدرجة الجامعية الأولى لتنسجم مع تطوير برامج الدراسات العليا.
5. تعزيز مكانة الجامعة باعتبارها مركز إشعاع علمي وحضاري يسهم في بناء وتطوير المجتمع اليمني وإحياء تراثه التاريخي والثقافي والحضاري.
6. الانفتاح بطريقة منظمة على النشاط العلمي العالمي.
7. نشر الجديد والمبتكر في مجالات علمية متخصصة على المستوى المحلي والعالمي.

وتولي جامعة تعز أهمية خاصة للدراسات العليا، إلا أن كلية التربية كانت سباقة في فتح برامج الدراسات العليا وذلك لدفع حركة التنمية وإعداد الكوادر التربوية المؤهلة، إلا أنّ هذا الأمر لا يعني عدم وجود مشكلات، فقد واكب افتتاح برامج الدراسات العليا العديد من الإشكالات والعقبات يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1. عدم وضوح الرؤيا لدى صناع القرار في الجامعات، حيث يلعب الاجتهاد الفردي والجماعي دورا رئيسا في التأسيس لمعظم برامج الدراسات العليا.
2. عدم ارتباط برامج الدراسات العليا باحتياجات المجتمع التنموية، وبعدها عن تلبية تلك الاحتياجات.
3. نقص الإمكانيات المادية، وما يرافقها من مشكلات متعلقة بالمبنى والتجهيزات، والنقص في الكتب والدوريات والمراجع، وكذا بتوفير وتأهيل الكوادر العاملة، وارتفاع تكاليف الدراسة... وغيرها.
4. العزلة الأكاديمية للجامعة، وغياب التنسيق بينها وبين مؤسسات المجتمع؛ لتحقيق التكامل بينها.

كل هذه الإشكالات والعقبات انعكست على طلبة الدراسات العليا، لتتخذ أشكالا متعددة فمنها ما يتصل بالطالب ذاته، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي والأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته ومنها ما يتصل بحالة الطلب الثقافية أو الاجتماعية.

وهذا بدوره يتطلب معالجات وحلولا جذرية؛ للوصول إلى مستوى الجامعات النوعية التي تخلو من الصعوبات والمشكلات المختلفة.

وفي ظل المعطيات السابقة، يمكن القول أن التركيز على طالب الدراسات العليا وصقله بالمهارات المطلوبة البحثية والأكاديمية، هو هدف بالغ الأهمية، لذلك فقد أصبح من الضروري دراسة المشكلات التي تعيق طالب الدراسات العليا من إنجازه لأهداف التعليم في مجال تخصصه وتحقيق ما يصبو إليه.

ثانياً : الدراسات السابقة:

اهتم العديد من الباحثين العرب والأجانب بدراسة المشكلات المختلفة التي تواجه طلبة الدراسات العليا، سواء أكانت هذه المشكلات دراسية أم شخصية أم اجتماعية، وفي بيئات اجتماعية مختلفة، لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة، وعلاقة مباشرة بالبحث العلمي وسبل التنمية، ولكن على المستوى المحلي تفتقر البيئة اليمنية لمثل هذه الدراسات، وفيما يلي نستعرض بعض الدراسات التي اهتمت بالمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا والتي تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها:

فقد أجرى **العاجز(2000)** دراسة استهدفت التعرف إلى أهم المشكلات التي واجهت طلبة الماجستير في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (كلية التربية الحكومية، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، كلية التربية بجامعة الأزهر)، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة تكونت من (21) فقرة ، واختار عينة من طلبة الدراسات العليا بلغت (52) طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي واجهت الطلبة كانت موزعة على النحو الآتي: مشكلات عند تسجيل موضوعاتهم، ومشكلات متعلقة بإجراء البحوث، ومشكلات تتعلق بتعامل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس أثناء كتابة رسائلهم.

واستهدفت دراسة **عثمان (2000)** التعرف على مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها(235) طالبا وطالبة، ولقياس المشكلات الدراسية لطلبة الدراسات العليا استخدم الباحث استبانة مكونة من (84) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وأظهرت النتائج أن المشكلات الإدارية جاءت في المرتبة الأولى، ويليها على الترتيب المشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والحالة الاجتماعية، والتخصص في الثانوية العامة، والجامعة، والعمر، والمعدل الدراسي، والدخل الشهري .

وجاءت دراسة **جودة (2004)** بهدف الكشف عن طبيعة المشكلات الأكاديمية التي تعترض الباحثين الشبان في مصر، وسبل تجاوز تلك المشكلات، وكيفية تطوير مهارات البحث العلمي لديهم، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على الأسلوب الوصفي التحليلي، وقد بلغ حجم العينة 287 باحثاً شاباً من طلبة الماجستير والدكتوراه في كافة الكليات بالجامعات المصرية، تم تمثيلهم بالطريقة العشوائية، واستخدم أداتين هما الاستبانة والمقابلة المفتوحة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها وجود عدد من المشكلات الأكاديمية التي تقف عائقا أمام عملية إعداد وتنشئة الباحثين الشبان، و مشكلات تتعلق بحرية البحث العلمي الجامعي، ومشكلات تتعلق بإعداد وإنجاز البحث العلمي، كما كشفت الدراسة عن بعض القصور التي يعانيها نسق الإشراف العلمي بالجامعات المصرية .

وهدفت دراسة **شيحة (2004)** إلى التعرف على مشكلات الدراسات العليا التربوية للطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي معتمدة على الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة قوامها(23) طالبة دراسات عليا، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج تم تقسيمها في محاور، ففي محورا لمشكلات الإدارية والتنظيمية كانت أبرز تلك المشكلات هي معاناة الطالبات من قلة فعاليات الإرشاد الأكاديمي، وعدم توفر دليل للإرشاد الأكاديمي، بالإضافة إلى الاختبار الشامل واختبار التوفل. وفي محور اختيار موضوع البحث، تعاني الطالبات من عدم وجود خريطة للأبحاث على المستوى المحلي والعربي، وقلة الدوريات والمراجع ذات الصلة بموضوعات الأبحاث. وفي محور مشكلات التطبيق الميداني كانت أبرز المشكلات التي تعاني منها الطالبات هي صعوبة التواصل مع عينة البحث، وفقدان كثير من استمارات وأدوات البحث.

وقام **عقل(2005)** بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها، ومعرفة أثر كل من الجنس والكلية والتفرغ للدراسة على هذه المشكلات، وتكونت العينة من (105) طالبا وطالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة مكونة من (51) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن الطلبة يعانون من المشكلات بدرجة كبيرة، حصلت المشكلات الاجتماعية والاقتصادية على المرتبة الأولى، يليها المشكلات الإدارية، ثم المشكلات الأكاديمية، ويليها المشكلات النفسية، فيما كانت الدرجة للمشكلات عامة كبيرة، كما تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا في تقدير أفراد العينة بالنسبة للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس، والتفرغ للدراسة، والكلية.

وهدفت دراسة **أبو صاع (2006)** إلى التعرف على مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا(الماجستير) وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وبيان أثر كل من الجنس والكلية المسجل فيها الطالب

والعمر وعدد السنوات التي قضاها الطالب في برنامج الماجستير، ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا قوامها (279) مفحوصا، طبق عليهم استبانة مكونة من (43) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وأظهرت النتائج أن درجة المشكلات في مجال المشكلات النفسية والاجتماعية متوسطة، بينما كانت درجة المشكلات في المجالات الفنية والمادية والتنظيمية قليلة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس والعمر وعدد السنوات التي قضاها الطالب في برنامج الماجستير، بينما توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الكلية.

وقامت **كبيش (2008)** بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الفاتح، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة والمنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة عدم قدرتهم على مواصلة الدراسة وتحقيق مستوى الطموح الذي يسعون إليه، وأن أهم المشكلات الأكاديمية تتمثل في نقص الكتب والمراجع العلمية الحديثة، أما أهم المشكلات الإدارية فتتمثل في عدم وجود مكافئات أو حوافز مادية للمتفوقين من الطلبة في الدراسات العليا. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي، ووجود فروق دالة إحصائيا في المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

وأجرت **الشرمان(2010)** دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم، وقد تألفت عينة الدراسة من (324) طالبا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من(53) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي المشكلات المتعلقة بكل من الطلبة، وعضو هيئة التدريس، وإدارة الجامعة، وقد أظهرت النتائج تقديرا متوسطا لتصورات طلبة الدراسات العليا للمشكلات التي تواجههم وكانت أبرز مشكلاتهم ارتفاع تكاليف الدراسة، وضعف الطلبة باللغة الإنجليزية، كما بينت الدراسة عدم وجود اختلاف في تصورات الطلبة للمشكلات التي تواجههم يعزى لمتغيرات الجامعة والجنس والمستوى الدراسي.

التعليق على الدراسات السابقة: يتضح من الدراسات السابقة الآتي:

1) تعدد محاور الدراسات، فبعضها اتجه نحو دراسة المشكلات الدراسية والتربوية وبعض الدراسات ركزت على مشكلات الاتصال بين الطالب وعضو هيئة التدريس، فيما اتجهت معظم هذه الدراسات إلى دراسة المشكلات العامة لطلبة الدراسات العليا، بينما صنفت بعض الدراسات المشكلات إلى ما يتعلق بالطالب، وما يتعلق باختيار موضوع البحث، وما يتعلق بالتطبيق الميداني للبحث.
2) تنوع بيئات تلك الدراسات في العديد من البيئات العربية، فهنالك الدراسات المصرية والأردنية والفلسطينية والليبية، مما يوضح شمول المشكلة وبالتالي مدى أهمية دراستها.
3) اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في كونها تدرس المشكلات الدراسية لطلبة الدراسات العليا، وتستخدم المنهج الوصفي وأداة الاستبانة.

4) اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تدرس بيئة مختلفة لتضيف شيئا جديدا إلى الدراسات السابقة في البيئة اليمنية الخالية من هذه الدراسات، كما أن تلك الدراسات تدرس المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في العديد من الكليات، بينما تتناول الدراسة الحالية المشكلات التي تعترض طلبة الدراسات العليا في كلية التربية فقط.

5) سعت الدراسة الحالية إلى وضع الحلول والمقترحات لبعض العقبات التي تعترض برامج الدراسات العليا أملا في تعديل المسار.

6) استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الخلفية النظرية، وتحديد متغيرات الدراسة وبناء الأداة ومناقشة النتائج.

■ الطريقة والإجراءات :

■ مجتمع الدراسة:

ويتكون من جميع طلبة الدراسات العليا المسجلين والمنتظمين بالدراسة في برنامجي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية من العام الجامعي 2009/2008م وحتى العام2012/2011م سواء كانوا في السنة التحضيرية أو في مرحلة إعداد الأطروحة، والبالغ عددهم (221) طالبا وطالبة بحسب إحصائيات إدارة الدراسات العليا والبحث العلمي، والجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيرات الجنس والتخصص والمستوى.

جدول(1)

توزيع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة تعز بحسب الجنس والتخصص والمستوى

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	136	%61.54
	إناث	85	%38.46
التخصص	أصول وإدارة	112	%50.68
	مناهج	63	%28.51
	علم نفس	46	%20.81
المستوى	ماجستير	89	%40.27
	دكتوراه	132	%59.73
الإجمـــــــــــالي		221	%100

- **عينة الدراسة:**

تكونت عينة الطلبة من (88) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية حسب متغيرات الدراسة، وبنسبة (40%) من مجتمع الدراسة، ويمكن إيضاح الوصف الإحصائي للعينة تبعا لمتغيرات الدراسة بالجدول (2).

جدول(2)

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العينة	النسبة
الجنس	ذكور	55	%62.5
	إناث	33	%37.5
التخصص	أصول وإدارة	35	%40
	مناهج	25	%28
	علم نفس	28	%32
المستوى	ماجستير	37	%42
	دكتوراه	51	%58
التفرغ للدراسة	متفرغ للدراسة	28	%32
	غير متفرغ	60	%68
الإجمـــــــــــالي		88	%100

أما عينة المقابلة: فق تم اختيار عدد (6) من أعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بتدريس الطلبة والإشراف على الرسائل العلمية بطريقة قصديه؛ كونهم الأكثر احتكاكا بالطلبة، والأكثر إدراكا للمشكلات التي تواجه طلبتهم.

- **أدوات الدراسة :**

لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها تم الاعتماد على أداتين هما استبانة موجهة لطلبة الدراسات العليا، والمقابلة المفتوحة مع أعضاء هيئة التدريس.

أ. الاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (73) فقرة موزعة على أربعة مجالات تمثل كل فقرة مشكلة تواجه طلبة الدراسات العليا، وقد اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات الاستبانة على الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة بالموضوع، ووضع أمام كل

فقرة مقياس تقديري لدرجة الأداء مكون من خمس نقاط هي مشكلة بدرجة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، وقد أعطت الباحثة لها ميزانا تقديريا من(5، 4، 3، 2 ،1) على التوالي.

وقد تم تذييل الاستبانة المقيدة بسؤال مفتوح للطلبة ينص على:" ما الحلول المقترحة-من وجهة نظرك- للتغلب على تلك المشكلات؟".

- **صدق الاستبانة وثباتها:**

للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من جامعة تعز، وفي ضوء آراء المحكمين أجريت التعديلات اللازمة، المتمثلة بإعادة صياغة عدد من الفقرات، وحذف فقرتين تجنبا للتكرار، وتم الخروج بالاستبانة بصورتها النهائية. أما ثبات الأداة فقد تم التأكد منها باستخدام معادلة ألفاكرونباخ، وكانت النتائج بحسب الجدول(3).

جدول (3)

معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

المجال	عدد الفقرات	قيمة الثبات
المشكلات الأكاديمية	23	0.77
المشكلات الإدارية	20	0.82
المشكلات الاقتصادية	11	0.87
المشكلات النفسية	17	0.84
الثبات الكلي	71	0.85

يتبين من الجدول(3) أن الثبات الكلي للأداة بلغ(0.85) وهي قيمة عالية ودالة على معامل ثبات جيد، ويمكن الاعتماد عليها لأغراض الدراسة الحالية.

وبذلك تم الخروج بالاستبانة في صورتها النهائية حيث تكونت من (71) فقرة موزعة على المجالات الآتية:

- المجال الأول :المشكلات الأكاديمية، وتضم الفقرات من (1 – 23).
- المجال الثاني: المشكلات الإدارية، وتضم الفقرات من (24 – 43).
- المجال الثالث: المشكلات الاقتصادية، وتضم الفقرات من (44 – 54).

- المجال الرابع : المشكلات النفسية، وتضم الفقرات من (55 – 71).

- **إجراءات تطبيق وتفريغ الاستبانة:**

بعد أن تم حصر مجتمع الدراسة، واختيار العينة، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة خلال شهري أغسطس وسبتمبر من العام الدراسي 2012/2011م، وبعد الانتهاء من التطبيق الميداني، تم تفريغ البيانات وتبويبها، ومن ثم معالجتها باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS)، ومن أجل الحكم على المتوسطات الحسابية بأنها كبيرة جدا أو كبيرة، أو متوسطة أو قليلة أو قليلة جدا اعتمدت الباحثة على المعيار الآتي:

- من 1 – 1.80 تمثل مشكلة بدرجة قليلة جدا.
- من 1.81- 2.60 بدرجة قليلة.
- من 2.61 – 3.40 بدرجة متوسطة.
- من 3.41 – 4.20 بدرجة كبيرة.
- من 4.21 – 5 بدرجة كبيرة جدا.

ب. المقابلة المفتوحة: بعد تطبيق الاستبانة، والخروج بأبرز وأهم المشكلات التي تعترض طلبة الدراسات العليا، استخدمت الباحثة المقابلة المفتوحة والمتعمقة؛ بوصفها أداة مساندة للاستبانة لتحقيق أحد أهداف البحث المتمثل في وضع حلول ومقترحات للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد أجريت المقابلة مع (6) من أعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بالتدريس والإشراف على طلبة الدراسات العليا، وفي بداية المقابلة أوضحت الباحثة للمبحوثين الهدف من المقابلة باختصار، ثم عرضت عليهم أهم وأبرز المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا كما جاء في نتائج السؤال الأول بحسب استجابات الطلبة، وذلك بعرض الجداول(5، 6، 7، 8)، وطلبت منهم اقتراح الحلول المناسبة لتلك المشكلات من واقع خبرتهم وعملهم بالميدان، واكتفت الباحثة بتسجيل البيانات والمعلومات اللازمة والمطلوبة للإجابة على تساؤلات البحث بشكل مختصر، ثم جمعت إجابات المشاركين ودرستها دراسة دقيقة بهدف تفريغها وعرضها وتحليلها وتفسيرها.

- **متغيرات الدراسة:**

- المتغيرات المستقلة:

1. الجنس وله مستويان: ذكور وإناث.
2. التخصص وله ثلاث مستويات: أصول وإدارة تربوية، مناهج وطرائق تدريس، علم النفس.
3. المستوى الدراسي وله مستويان: ماجستير ودكتوراه.

4. التفرغ للدراسة، وله مستويان: يعمل وغير متفرغ للدراسة، لا يعمل ومتفرغ للدراسة.

- المتغير التابع : مشكلات طلبة الدراسات العليا.

- **المعالجات الإحصائية:**

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول.
2. اختبار ت (T test) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي للإجالة على السؤال الثاني.

- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:**

أولاً : عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: وينص على: ما درجة شيوع مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة البحث في المجالات المختلفة للاستبانة وتم ترتيبها تنازلياً، كما هو مبين في الجدول رقم (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

رتبة المجال	المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
1	المشكلات الاقتصادية	11	4.35	0.57	كبيرة جدا
2	المشكلات الإدارية	20	3.97	0.53	كبيرة
3	المشكلات الأكاديمية	23	3.96	0.40	كبيرة
4	المشكلات النفسية	17	2.91	0.65	متوسطة
المجموع		71	3.77	0.34	كبيرة

يتبين من الجدول رقم (4) أن درجة مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز كانت كبيرة، بحسب المعيار المعتمد عليه في هذه الدراسة، حيث بلغ متوسط استجابات أفراد العينة على الأداة ككل (3.77) وبلغ الانحراف المعياري (0.34)، في حين تراوحت متوسطات إجابة أفراد العينة على المجالات الفرعية للاستبانة بين (4.35)، و (2.91). وقد احتلت المشكلات الاقتصادية الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.35)، وانحراف معياري (0.57)، بدرجة كبيرة جدا، ويليها المشكلات الإدارية بمتوسط حسابي (3.97)، وانحراف معياري (0.53)، وبدرجة كبيرة، ثم المشكلات الأكاديمية، بمتوسط حسابي

(3.96)، وانحراف معياري (0.40)، وبدرجة كبيرة أيضا، وتأتي في الرتبة الرابعة والأخيرة المشكلات النفسية، بمتوسط حسابي (2.91)، وانحراف معياري(0.65)، وبدرجة متوسطة.

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة لكل مجال من مجالات الدراسة كما يلي:

1. مجال المشكلات الاقتصادية:

حصل هذا المجال على الرتبة الأولى بين استجابات أفراد العينة، وقد اشتمل على (11) فقرة، ويبين الجدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال مرتبة تنازليا.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال المشكلات الاقتصادية

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
1	44	ارتفاع الرسوم والأقساط الجامعية.	4.78	0.51	كبيرة جدا
2	49	ارتفاع تكاليف إعداد الأطروحة" الطباعة والتجليد.	4.57	0.72	
3	47	انعدام مصادر الدعم والمنح الكلية والجزئية.	4.55	0.79	
4	50	ارتفاع تكاليف مناقشة الأطروحة.	4.46	0.73	
5	51	ارتفاع أسعار الكتب والمراجع.	4.41	0.71	
6	53	ارتفاع كلفة جمع الدراسات السابقة الأجنبية والعربية من الخارج.	4.33	0.98	
7	48	وجود التزامات أسرية متعددة ومتنوعة.	4.32	0.77	
8	46	ارتفاع كلفة ترجمة الأبحاث والمقالات الأجنبية ذات العلاقة بالمقررات وموضوع البحث	4.31	0.98	
9	54	قلة العائد المادي الناتج عن الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.	4.14	1.02	كبيرة
10	52	ارتفاع أجور المواصلات من وإلى الجامعة.	4.03	9.98	
11	45	ارتفاع أجور التصوير داخل الجامعة.	3.97	1.03	
المجمـــــــــــــــوع			4.35	0.57	كبيرة جدا

يتبين من الجدول (5) أن درجة المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلبة الدراسات العليا كانت كبيرة جدا، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (4.35)، وهي درجة كبيرة جدا اعتمادا على المعيار الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة، وقد جاءت فقرات هذا المجال مقسمة بين درجتي (كبيرة جدا، وكبيرة)، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.78-3.97)، وقد احتلت (8) فقرات الدرجة كبيرة جدا، بينما احتلت (3) فقرات منها الدرجة كبيرة.

وتعكس هذه النتيجة مدى عمق الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع اليمني، والوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه معظم أبناء المجتمع اليمني، فمعظمهم من ذوي الدخل المتدني ويواجهون مشكلات مالية، وتشتد هذه المشكلات عند طلبة الدراسات العليا مع ارتفاع الرسوم الجامعية، وارتفاع أسعار الكتب وتكاليف إعداد ومناقشة الرسالة، إضافة إلى الأعباء الأسرية الملقاة على عاتقهم كما جاء في إجاباتهم؛ حيث حصلت هذه المشكلات في استجاباتهم على الدرجة كبيرة جدا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عقل(2005) التي احتل فيها مجال المشكلات الاقتصادية الرتبة الأولى بين المجالات، بدرجة كبيرة، لكنها تختلف عنها في الدرجة حيث حصل مجال المشكلات الاقتصادية في هذه الدراسة على الدرجة كبيرة جدا ، وتختلف عن دراسة عثمان(2000) التي جاءت فيها هذه المشكلات بالمرتبة الثانية، وبدرجة كبيرة.

2. مجال المشكلات الإدارية:

حصل هذا المجال على الرتبة الثانية بين استجابات أفراد العينة، وقد اشتمل على (20) فقرة، ويبين الجدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال مرتبة تنازليا:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال المشكلات الإدارية

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
1	25	اشتراط اجتياز اختبار التوفل.	4.64	0.73	كبيرة جدا
2	33	قلة استخدام المكتبات للتكنولوجيا الحديثة.	4.59	0.67	
3	31	ضعف توظيف نتائج الأبحاث في التطوير والتحسين.	4.56	0.83	
4	38	افتقار المكتبة لدليل"فهارس ببلوجرافية" لعناوين الأبحاث والرسائل الجامعية سواء على المستوى المحلي أو العربي.	4.49	0.76	
5	39	عدم تخصيص مكافئات مادية أو معنوية لتشجيع الأبحاث المتميزة.	4.49	0.86	
6	26	جمود وقسوة الأنظمة والقوانين الخاصة بالدراسات العليا.	4.43	0.80	
7	30	عدم توافر القاعات الدراسية الملائمة لطلبة الدراسات العليا.	4.34	0.98	
8	24	عدم توافر دليل للإرشاد الأكاديمي يبين المقررات الدراسية للماجستير والدكتوراه.	4.34	0.84	
9	37	خلو المكتبة من وجود قاعة خاصة بطلبة الدراسات العليا.	4.08	0.81	كبيرة

10	28	تفشي الوساطة والمحسوبية والحزبية في الأمور الأكاديمية.	4.07	1.19	
11	29	وجود الامتحان الشامل في برامج الدراسات العليا.	3.89	1.35	
12	27	تعقيد إجراءات الإعارة المكتبية.	3.75	1.51	
13	40	قلة الوقت المخصص للطالب للاطلاع في المكتبة.	3.65	1.27	
14	41	صعوبة التنسيق بين عمل الطالب ودوامه في الجامعة.	3.65	1.91	
15	42	ضعف كفاءة بعض موظفي المكتبة.	3.57	1.20	
16	34	صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرسمية لجمع البيانات والإحصاءات والوثائق المتعلقة بالبحث.	3.56	1.28	
17	36	قلة عدد الأساتذة المؤهلين لإشراف على أطروحات الماجستير والدكتوراه.	3.51	1.20	
18	35	فرض مشرفين على الباحثين دون أخذ رأيهم.	3.51	1.42	
19	32	سوء تعامل بعض موظفي الجامعة مع طلبة الدراسات العليا.	3.17	1.33	متوسطة
20	43	تغيير الجامعة لخطط الدراسة دون إشعار الطالب بذلك.	3.14	1.46	
المجمـــــــــــــــوع			3.97	0.53	كبيرة

يتضح من الجدول (6) أن درجة المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (3.97)، وقد جاءت فقرات هذا المجال مقسمة بين الدرجات(كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة)، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين(4.64- 3.14)، وقد احتلت (8) فقرات الدرجة كبيرة جدا، واحتلت (10) فقرات منها الدرجة كبيرة ، بينما احتلت فقرتان منها فقط الدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حداثة برنامج الدراسات العليا، وضعف البنية التحتية، وقلة تنظيم البرامج الجامعية في كلية التربية، وعشوائية القرارات المتعلقة بالدراسات العليا، بالإضافة إلى جمود القوانين الخاصة بها وعدم انسجامها مع ظروف الطلبة؛ الأمر الذي أدى إلى إيجاد فجوة ما بين الطلبة وإدارة الدراسات العليا، وعدم تفهم الطلبة للعديد من القرارات الإدارية والأنظمة المعمول بها في برنامج الدراسات العليا، وبالمقابل عدم تفهم الإدارة لمشكلات وحاجات الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عقل(2005) التي احتل فيها مجال المشكلات الإدارية الرتبة الأولى بين المجالات بدرجة كبيرة. كما تتفق مع دراسة شيحة(2004) التي أبرزت أهم المشكلات الإدارية المتمثلة في اجتياز اختبار التوفل، وعدم توفر دليل للإرشاد الأكاديمي، وجاءت هذه المشكلات في الدراسة الحالية بدرجة كبيرة جدا. و تختلف هذه الدراسة عن دراسة عثمان(2000) التي حصلت فيه المشكلات الإدارية على الرتبة الأولى من بين المشكلات.

3. مجال المشكلات الأكاديمية:

حصل هذا المجال على الرتبة الثالثة بين استجابات أفراد العينة، وقد اشتمل على (23) فقرة، ويبين الجدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال مرتبة تنازليا:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال المشكلات الأكاديمية

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
1	3	غياب مراكز البحث العلمي في محافظة تعز.	4.52	0.86	كبيرة جدا
2	17	افتقار المكتبات إلى المراجع والدوريات العربية والأجنبية الحديثة بصفة عامة.	4.49	0.70	
3	12	ندرة حلقات النقاش العلمية للأساتذة المتخصصين.	4.44	0.76	
4	2	ضعف مستوى الطلبة باللغة الانجليزية.	4.35	0.87	
5	1	عدم وجود خريطة بحثية بالقضايا التربوية التي يعاني منها المجتمع اليمني وتحتاج إلى دراسة.	4.31	0.84	
6	6	التمييز بين الطلبة على أساس العلاقات الشخصية بين عضو هيئة التدريس والطالب.	4.31	0.86	
7	23	محدودية الرسائل العلمية والدوريات والمراجع في مجال التخصص.	4.27	0.87	
8	11	ندرة اللقاءات المكتبية بين الطالب والمحاضر.	4.25	0.86	
9	14	اللامبالاة من قبل أفراد عينة البحث بما يؤدي إلى فقدان عدد كبير من الاستمارات وأدوات البحث.	4.21	0.70	

10	5	اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على الطرق التقليدية في التدريس	4.08	0.91	
11	10	صعوبة الاتصال بالأساتذة المتخصصين لتحكيم أدوات الدراسة.	4.03	0.01	
12	20	الطبيعة التسلطية لبعض أعضاء هيئة التدريس.	4.01	0.90	
13	15	كثافة المادة العلمية ومتطلبات الفصل الواحد.	3.86	1.09	
14	4	عدم تفرغ الطلبة للدراسة.	3.84	1.05	
15	22	قلة مساعدة أعضاء هيئة التدريس للطالب في بلورة موضوع البحث.	3.81	1.07	
16	9	ضعف التعاون بين المشرف وطالب الدراسات العليا لمتابعة المراحل المختلفة للبحث.	3.81	1.23	كبيرة
17	13	كثرة الواجبات البيتية التي يكلف بها الطالب.	3.75	1.01	
18	18	التكرار في بعض مفردات الفصل الواحد في أكثر من مقرر.	3.63	1.01	
19	19	تسرع الباحث في تسجيل موضوع البحث قبل تبلور الفكرة.	3.56	1.03	
20	8	قلة التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بالمواعيد"مواعيد المحاضرات والساعات المكتبية".	3.55	1.29	
21	16	عدم تحديد المواضيع والمفردات لكل مقرر دراسي في برامج الدراسات العليا.	3.50	1.15	
22	7	طول وقت المحاضرة دون أن يتخللها استراحة بشكل يبعث على الملل.	3.40	0.90	متوسطة
23	21	إلزام الطلبة باختيار مواضيع بحثية لا يرغبون فيها.	3.11	1.38	
		المجمـــــــــــــوع	3.96	0.40	كبيرة

يتضح من الجدول (7) أن المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (3.96)، وقد جاءت فقرات هذا المجال مقسمة بين الدرجات (كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة)، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.52- 3.11)، وقد احتلت (9) فقرات الدرجة كبيرة جدا، واحتلت (12) فقرة منها درجة كبيرة، بينما احتلت فقرتان منها فقط الدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الدافع المجتمعي من إنشاء الجامعات المحلية في بداية الأمر لم يكن الاهتمام بتنشيط البحث العلمي وإعداد الباحثين، فقد كان التوجه العام للجامعات اليمنية، ومنها جامعة تعز، هو استيعاب أكبر عدد من الطلبة؛ الأمر الذي جعل من التوسع الكمي هدفا مركزيا لوجودها ونموها حتى وقتنا الحالي، على حساب الاهتمام بالبحث العلمي، فلم يظهر البحث العلمي على قائمة الأولويات، ولم يكن بمقدور هذه الجامعات أن تولي البحث العلمي ما يستحق من عناية، ولم توفر المستلزمات الأساسية لذلك، والدليل على ذلك غياب مراكز البحوث والدراسات التربوية في مدينة تعز.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عقل(2005) التي احتل فيها مجال المشكلات الأكاديمية الرتبة الثالثة بين المجالات بدرجة كبيرة.

4. مجال المشكلات النفسية:

حصل هذا المجال على الرتبة الرابعة والأخيرة بين استجابات أفراد العينة، وقد اشتمل على (17) فقرة، ويبين الجدول(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال مرتبة تنازليا:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال المشكلات النفسية

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
1	65	الشعور بالقلق نتيجة التميز في المعاملة بين الطلبة والتحيز للبعض منهم من قبل عضو هيئة التدريس.	3.93	1.11	كبيرة
2	58	الشعور بالإحباط الناجم عن قلة مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس لظروف الطلبة ومشكلاتهم	3.88	1.07	
3	62	القلق من المستقبل لندرة فرص العمل وكثرة الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه.	3.61	1.25	
4	70	الميل إلى الوحدة والانعزال عن الآخرين.	3.59	1.15	
5	61	الشعور بسرعة نسيان المعلومات والأفكار.	3.14	1.27	متوسطة

6	55	الخوف من الفشل في الدراسة وعدم استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.	3.08	1.48	
7	57	انخفاض الجرأة لتحمل أعباء متطلبات برنامج الدراسات العليا.	2.88	1.06	
8	56	الخجل والارتباك في كثير من الأمور والمواقف.	2.86	1.17	
9	68	القلق من اقتراب موعد مناقشة الأطروحة.	2.82	1.40	
10	66	قلة الأصدقاء والزملاء الذين يمكن الاعتماد عليهم	2.81	1.32	
11	63	صعوبة التعامل مع الجنس الآخر في الأمور الأكاديمية.	2.66	1.29	
12	69	شدة الرهبة والخوف أثناء المناقشة.	2.63	1.24	
13	60	تدني امتلاك مهارات الاتصال اللغوي والاجتماعي مع الأساتذة والزملاء.	2.55	1.08	قليلة
14	59	انخفاض مستوى الثقة بالنفس.	2.48	1.22	
15	71	انخفاض الدافعية نحو الدخول في الحوار والمناقشة أثناء المحاضرة.	2.36	1.20	
16	64	صعوبة التكيف مع الآخرين من بيئات اجتماعية مختلفة.	2.16	1.02	
17	67	الميل إلى الوحدة والانعزال عن الآخرين.	1.98	1.05	
المجمـــــــــــــــــوع			2.91	0.65	متوسطة

يشير الجدول (8) إلى حصول المشكلات النفسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا على الدرجة متوسطة، وقد جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة من بين المشكلات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (2.91)، وقد جاءت فقرات هذا المجال مقسمة بين الدرجات (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة)، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين(3.93- 1.98)، وقد احتلت (4) فقرات الدرجة كبيرة، واحتلت(8) فقرات منها الدرجة متوسطة، بينما حصلت (5) فقرات منها على الدرجة قليلة.

وقد يرجع حصول مجال المشكلات النفسية على المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة في رأي الباحثة إلى أن الطلبة الملتحقين بالدراسات العليا هم من الطليعة المثقفة، وأن التحاقهم ببرامج الدراسات العليا قد نشأ عن رغبة وقناعة، وبالتالي فأنهم مؤهلون أكثر من غيرهم لمقاومة الضغوط النفسية المحيطة بهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عقل(2005)، ودراسة عثمان(2000) التي احتلت فيها المشكلات النفسية المرتبة الأخيرة من بين المشكلات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا، لكنها تختلف عن دراسة عقل(2005) في درجة معاناة الطلبة من المشكلات النفسية، حيث بلغت درجة معاناة الطلبة من المشكلات النفسية فيها الدرجة كبيرة.

ثانياً : عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: وينص على :

هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في درجة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز تعزى لكل من الجنس، والمستوى، والتخصص، والتفرغ للدراسة؟

وتم الحصول على نتائج هذا السؤال من خلال معالجة نتائج كل متغير من المتغيرات على حدة، وذلك على النحو الآتي:

1) فيما يتعلق بمتغير الجنس:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في درجة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول (9):

جدول(9)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

المجال	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات الأكاديمية	ذكر	55	3.89	1.40	86	231	*0.02
	أنثى	33	4.08	.360			
المشكلات الإدارية	ذكر	55	3.93	.510	86	0.91	0.37
	أنثى	33	4.04	.540			
المشكلات الاقتصادية	ذكر	55	4.37	3.50	86	0.35	0.73
	أنثى	33	4.32	5.60			

المشكلات النفسية	ذكر	55	2.91	8.50	86	0.08	0.94
	أنثى	33	2.90	.760			
المجموع	ذكر	55	3.74	8.30	86	0.99	0.33
	أنثى	33	3.82	.402			

* دالة عند مستوى دلالة (α = 0.05)

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز تعزى لمتغير الجنس في مجال المشكلات الإدارية، والاقتصادية، والنفسية، والدرجة الكلية للمشكلات، بينما أظهرت نتائج الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز تعزى لمتغير الجنس في مجال المشكلات الأكاديمية، ولصالح الإناث ذلك أن متوسط استجابات الإناث في هذا المجال بلغ (4.08) بينما بلغ متوسط استجابات الذكور (3.89).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأنظمة والقوانين والبرامج الخاصة بالدراسات العليا، وتكلفة الدراسة موحدة للطلاب والطالبات، كما أن المشكلات والضغوط النفسية التي يعيشها طلبة الدراسات العليا تمثل قواسم مشتركة بين جميع الطلبة وبالتالي فإنه لن يكون هناك اختلاف يعزى لمتغير الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عقل(2005)، ودراسة أبوصاع(2006)، ودراسة الشرمان(2010) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس، كما تتفق مع دراسة كبيش(2008) في عدم وجود فروق في مجال المشكلات النفسية. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة عثمان(2000) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في المشكلات التي تواجه الطلبة تعزى لمتغير الجنس، كما تختلف عن دراسة كبيش(2008) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في مجال المشكلات الأكاديمية.

2) فيما يتعلق بمتغير المستوى:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى(ماجستير، دكتوراه) ؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، واستخدام الاختبار التائي، فكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول (10):

جدول(10)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى"ماجستير/دكتوراه"

المجال	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات الأكاديمية	ماجستير	37	3.88	0.32	86	1.72	0.09
	دكتوراه	51	4.02	0.44			
المشكلات الإدارية	ماجستير	37	3.81	0.47	86	2.50	*0.01
	دكتوراه	51	4.09	0.53			
المشكلات الاقتصادية	ماجستير	37	4.21	0.64	86	1.49	0.06
	دكتوراه	51	4.45	0.50			
المشكلات النفسية	ماجستير	37	2.81	0.61	86	1.19	0.24
	دكتوراه	51	2.98	0.68			
المجموع	ماجستير	37	3.65	0.39	86	2.84	*0.01
	دكتوراه	51	3.86	0.37			

*دالة عند مستوى دلالة (α= 0.05)

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز تعزى لمتغير المستوى في مجالات المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات النفسية، بينما أظهرت نتائج الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز تعزى لمتغير المستوى في مجال المشكلات الإدارية، وفي الدرجة الكلية ولصالح طلبة الدكتوراه ذلك أن متوسط استجابات طلبة الدكتوراه في مجال المشكلات الإدارية بلغ (4.09)، وفي الدرجة الكلية (3.86) بينما بلغ متوسط استجابات طلبة الماجستير في هذا المجال(3.81)، وفي الدرجة الكلية(3.65).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تماثل الظروف التي يمر بها كل من طلبة الماجستير والدكتوراه أثناء دراستهم، إذ يخضع الطلبة جميعهم للظروف نفسها، وينفذون المتطلبات عينها، ومن هنا لم يكن هناك فروق في درجة المشكلات الأكاديمية والاقتصادية

والنفسية، بينما كانت الفروق في مجال المشكلات الإدارية، وتعزو الباحثة ذلك إلى جمود القوانين والبيروقراطية والإجراءات الروتينية الطويلة التي يتطلبها تسجيل ومناقشة الرسالة التي مر بها طلبة الدكتوراه للمرة الثانية بعكس طلبة الماجستير.

3) متغير التفرغ للدراسة:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير التفرغ للدراسة (غير متفرغ للدراسة، متفرغ للدراسة)؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، واستخدام الاختبار التائي، فكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول (11):

جدول(11)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقا لمتغير التفرغ للدراسة

المجال	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات الأكاديمية	غير متفرغ للدراسة	60	4.04	0.37	86	2.76	*0.01
	متفرغ للدراسة	28	3.80	0.41			
المشكلات الإدارية	غير متفرغ للدراسة	60	4.05	0.50	86	2.19	*0.03
	متفرغ للدراسة	28	3.80	0.54			
المشكلات الاقتصادية	غير متفرغ للدراسة	60	4.43	0.53	86	2.04	*0.05
	متفرغ للدراسة	28	4.17	0.62			
المشكلات النفسية	غير متفرغ للدراسة	60	3.12	0.45	86	4.68	*0.00
	متفرغ للدراسة	28	2.48	0.80			
المجموع	غير متفرغ للدراسة	60	3.88	0.32	86	4.20	*0.00
	متفرغ للدراسة	28	3.54	0.43			

*دالة عند مستوى دلالة (α = 0.05)

يشير الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز تعزى لمتغير التفرغ للدراسة في مجالات المشكلات الأكاديمية، والإدارية، والاقتصادية، والنفسية،

والدرجة الكلية للمشكلات، ولصالح الطلبة الذين يعملون وغير متفرغين للدراسة ذلك أن متوسط استجابات الغير متفرغين للدراسة بلغ (3.88) بينما بلغ متوسط استجابات المتفرغين للدراسة (3.54) .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطالب الذي يعمل وغير متفرغ للدراسة يصعب عليه التوفيق بين العمل والدراسة، ويعاني من ضغوط ومتطلبات العمل الكثيرة التي تؤثر على الأداء والإنجاز، بعكس الطالب المتفرغ للدراسة.

وتختلف هذه النتيجة إلى ما توصلت إليه دراسة عقل(2005) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات تعزى لمتغير التفرغ للدراسة.

4) فيما يتعلق بمتغير التخصص:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص(إدارة وأصول تربوية، ومناهج وطرائق تدريس، وعلم النفس بتفرعاته)؛ استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، حيث تم حساب متوسطات التربيعات، وقيمة(ف) عند مستوى دلالة(0.05) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول(12):

جدول(12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المشكلات الأكاديمية	بين المجموعات	0.09	0.05	2	0.28	0.76
	داخل المجموعات	13.73	0.16	85		
المشكلات الإدارية	بين المجموعات	0.39	0.20	2	0.71	0.50
	داخل المجموعات	23.61	0.28	85		
المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	0.66	0.33	2	1.01	0.37
	داخل المجموعات	27.70	0.33	85		
المشكلات النفسية	بين المجموعات	0.89	0.44	2	1.05	0.35
	داخل المجموعات	35.85	0.42	85		
المجموع الكلي	بين المجموعات	0.19	0.09	2	0.61	0.55
	داخل المجموعات	12.89	0.15	85		

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ككل، وعلى كل مجال من مجالات الدراسة تعزى لمتغير التخصص، وهذا يعني أن مشكلات طلبة الدراسات العليا لا تختلف باختلاف التخصص (إدارة وأصول تربوية، ومناهج وطرائق تدريس، وعلم النفس بتفرعاته)، ويدل اتفاق أفراد عينة الدراسة على اختلاف تخصصاتهم على تماثل الظروف التي يمر بها طلبة الدراسات العليا في مختلف التخصصات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التحاق الطلبة بتلك التخصصات ناجم عن رغبتهم فيها.

ثالثاً : عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: وينص على:

ما الحلول المقترحة للتغلب على هذه المشكلات من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالآتي:

1. وجهت سؤالا مفتوحا للطلبة ضمن الاستبانة ينص على: ما الحلول المقترحة للتغلب على هذه المشكلات من وجهة نظرك؟
2. أجرت مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس طلبة الدراسات العليا في كلية التربية ويشرفون على رسائل الماجستير والدكتوراه ، عرضت فيها أبرز وأهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا التي حصلت على درجة استجابة عالية بحسب النتائج التي تم التوصل إليها والمتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول "المتمثلة في الجداول(5، 6، 7، 8) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجة معاناة الطلبة منها"، وطلبت منهم اقتراح الحلول المناسبة لتلك المشكلات من وجهة نظرهم.
3. بعد قراءة وفرز وتمحيص الحلول المقترحة التي أدلى بها الطلبة، وتسجيل وترتيب نتائج المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس، خرجت الباحثة بجملة من المقترحات التي تمثل حلولا مناسبة للتغلب على تلك المشكلات، وقد تم التركيز على أبرز الحلول، والتي حظيت بتكرار واتفاق من ناحية، ولامست المواطن المهمة والفاعلة من ناحية أخرى.
4. قامت الباحثة بإعادة صياغة لبعض المقترحات ورتبتها في خمسة محاور وعلى النحو الآتي:

الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس:

1. توفير البيئة الملائمة للبحث العلمي من خلال:

أ.إنشاء مراكز للبحوث والاستشارات في محافظة تعز لاستيعاب مخرجات الدراسات العليا من جهة، وتشجيع البحث العلمي من جهة أخرى.

ب. إنشاء مركز شامل للمعلومات يتم تزويده بكل الرسائل المجازة والمسجلة بالجامعات اليمنية؛ يلجأ إليها الباحث قبل وأثناء تسجيل رسالته؛ منعا للتكرار لرسائل أخرى.

ج. تكوين لجان مختصة تهتم بجمع المعلومات عن المشكلات التي تواجه الدراسات العليا أولا بأول لوضع الحلول بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

د.المراجعة الدورية للتشريعات واللوائح المنظمة للدراسات العليا، وتطويرها بما يتلاءم مع الواقع التربوي وفلسفة المجتمع اليمني وأهدافه التربوية ومع مستجدات العصر ومتطلباته.

2. تخفيف العبء المادي عن طالب الدراسات العليا من خلال:

أ. تخفيض الرسوم والأقساط الجامعية.

ب. توفير المساعدات المالية، والمنح الداخلية لطلبة الدراسات العليا.

ج.إيجاد حوافز تشجيعية للمتميزين منهم، وتخفيض رسوم تسجيل الأطروحة للحاصلين على الامتياز في السنة التحضيرية.

د. طباعة وتصوير الرسائل لطلبة الماجستير والدكتوراه في مطبعة الجامعة وبأسعار رمزية تخفيفا عنهم.

هـ. التنسيق بين نيابة الدراسات العليا وجمعة عمل الطالب "الذي يعمل" لاعتماد نظام تقسيط الرسوم الدراسية بضمان جمعة العمل.

3. العمل على تطوير برامج الدراسات العليا وزيادة فعاليتها من خلال:

أ. تشكيل لجان وهيئات علمية من كبار الأساتذة على مستوى الجامعات اليمنية، تكون مهمتها متابعة وتقييم برامج الدراسات العليا "بشكل دوري" من حيث المحتوى التدريسي- وطبيعة المقررات الدراسية المطروحة، وطرق التدريس، ونظم الإشراف العلمي، والمدة الزمنية لبرنامج الدراسات العليا.

ب. ربط برامج الدراسات العليا بخطط التنمية واحتياجات المجتمع.

د.إعداد قوائم بالمشكلات التي تعاني منها الجامعة والمجتمع، وتوجيه البحوث لخدمة البيئة المحلية.

هـ. الاستعاضة عن اختبار التوفل بمقررات في اللغة الانجليزية تتعلق بالتخصص المراد الالتحاق به.

و.تنظيم حلقات النقاش العلمية والندوات باستمرار، وعقد لقاءات متكررة بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس.

ي. الاهتمام بالإعداد اللغوي الإنجليزي لطلبة الدراسات العليا حتى يتمكنوا من الاطلاع على المراجع و الدوريات والمجلات العلمية والأجنبية.

ز.إجراء دراسات تعنى بتقييم وتطوير برامج الدراسات العليا، على أن تتم بشكل دوري، ويكون الهدف منها الوقوف على مواطن الضعف والقوة في برامج الدراسات العليا، وتقديم الحلول العملية للمشكلات التي تعترض سبيل تحقيق الأهداف على أكمل وجه.

ج. عقد لقاءات دورية بين طلبة الدراسات العليا وإدارة الجامعة، والاستفادة من آرائهم في تطوير برامج الدراسات العليا.

4. الاهتمام بالجانب الإداري من خلال:

أ. مراجعة أهداف وسياسة القبول وبرامج الدراسات العليا بين الحين والآخر .

ب. وضع آلية محددة وقوانين خاصة تحدد علاقة المشرف والمحاضر بالطالب، وإصدار لائحة منظمة لحقوق وواجبات كل من عضو هيئة التدريس والطالب، وتفعيل دور الرقابة الأكاديمية على المحاضرين والمشرفين على الرسائل العلمية.

ج. البعد عن الرتابة، والبيروقراطية في التعامل مع طلبة الدراسات العليا سواء في إدارة الدراسات العليا أو داخل الأقسام العلمية، أو أثناء التعامل معهم داخل المكتبات الجامعية، ويتم ذلك بالبعد عن المركزية المفرطة، وتسهيل العمليات الإدارية، وتوفير المرونة الإدارية الكافية لتشكيل مناخ أكاديمي رفيع يساعد على تحقيق تنشئة أكاديمية رفيعة المستوى.

د. متابعة سير الإشراف على الطلبة ومتابعة تقارير المشرفين.

هـ. متابعة سير عملية التدريس في البرنامج.

و. توفير القاعات الدراسية والمواد والتسهيلات اللازمة للتعليم.

ز. إصدار دليل للإرشاد الأكاديمي يتضمن المقررات الدراسية لكل فصل وسير الدراسة في برنامجي الماجستير والدكتوراه.

5. تطوير المكتبة لتتلاءم ومتطلبات البحث العلمي من خلال:

أ. تزويد المكتبة بأحدث الإصدارات العالمية العربية والأجنبية "كتب ورسائل ودوريات".

ب. تزويد المكتبة بشبكة اتصالات "انترنت" متطورة تمكن طالب الدراسات العليا من الحصول على المراجع والدراسات دون الحاجة للسفر.

ج. تزويد المكتبة بالأجهزة الالكترونية الحديثة الميكروفيلم والميكروفيش للاطلاع على الأبحاث والرسائل غير المنشورة.

د. إعطاء أكبر قدر من الوقت لطالب الدراسات العليا للمكوث في المكتبة، والسماح له بالاستعارة الخارجية بدون قيود.

هـ. إيجاد قاعة خاصة بطلبة الدراسات العليا في مكتبة كلية التربية.

- **التوصيات :**

اتساقاً مع ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة توصي الباحثة بالاستفادة من الحلول المقترحة الواردة في استعراض ما جاء في إجابة السؤال الثالث من الدراسة، ومحاولة تطبيقها في برامج الدراسات العليا للتغلب على المشكلات المختلفة التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا.

- **البحوث والدراسات المقترحة:**

في ضوء نتائج الدراسة تتقدم الباحثة ببعض البحوث والدراسات المقترحة التي تعد استكمالاً للدراسة الحالية وهي:

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في بقية الكليات والجامعات اليمنية.
- اختيار أحد المجالات المتناولة في الدراسة الحالية، ودراسته في مجمل كليات الجامعات اليمنية.
- إجراء دراسة مقارنة بين مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية والكليات الأخرى في الجامعات الحكومية والأهلية.

- **قائمة المراجع:**

- أبو صاع، جعفر وصفي(2006): **مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- جامعة تعز(2000): **لائحة كلية التربية**، كلية التربية.
- جامعة تعز(2002): **لائحة الدراسات العليا**.
- الجمهورية اليمنية(1995): **القانون رقم (18) بشأن الجامعات اليمنية**.
- جودة، عبد الوهاب(2004): بعض مشكلات الباحثين الشبان في مصر، رصد للواقع مع طرح نموذج لتنمية مهارات التفكير العلمي، بحث مقدم إلى **المؤتمر الدولي الأول لكلية الآداب بعنوان "التفكير العلمي وتكامل المعرفة" في الفترة من 18- 19 أبريل 2004م**، جامعة عين شمس، القاهرة.
- دليل جامعة تعز(2005): **جامعة تعز(النشأة والتطور)**، الإدارة العامة للتخطيط والإحصاء، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.

- شيحة، أريج بنت محمد(2004): **مشكلات الدراسات العليا التربوية للطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- العاجز، فؤاد علي (2000): المشكلات التي واجهت طلبة الماجستير بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم أنفسهم، بحث مقدم إلى **مؤتمر التعليم العالي في فلسطين (واقع وتحديات وخيارات)**.
- العاجز، وآخرون(1998): المشكلات الدراسية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بمحافظة غزة، **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي**، العدد(12)، غزة.
- عثمان، سليم (2000): **مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس.
- عقل، إياد زكي عبد الهادي(2005): **المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ،غزة.
- عمار، حامد ويوسف، محسن(2006): **إصلاح التعليم في مصر**، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية.
- كبيش، آمال نوري(2008): **بعض المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الفاتح** . دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، ليبيا.